نحو وصرف والمعاني للعلا   منطق بيان فقه للنبلا
توحيده السنوات كل ما خلا   مولاه في تصوف مستملا

هذا البدر بيننا قد نورا   ظلام داج مالكم من الورى
والناس هاموا من نواحي للقرى   يشكون يا وروم اليمن من دون المرا

كنا بموت يتامى الناس   والشادون الراع ذ الأغلاس
من ناحيا ري فتنة للناس   منضمين من الأذى الأجناس

خير القرون قد مضوا دون البقا   قد نافقونا مثل كنا بن بقا
في الأرض يا ويلا لأتي ذو البقا   فيهم ولا أدري متى لي التقا

هذه كتب غيرها كالصدف   هذه كنوز بين غيرها مصطفى
هذه الشمس غيرها شمع نغي   ليبد القمر دائما ففي

هذا ربيع أتانا الشبان / هذا ربيع أتانا العفات
هذا الحي أتانا الأموات / هذا صبح أتانا الظلمات

داخل هل الأوصاف فهو أنبل / من الرفيع مثل بدر أكمل
صوتا من الصغر وذا الأفضل / بالصوت من بدر وبل ذا الأفضل

هل مثله لو قيل كن مجيبا / في العصر لا لا تكن المصيبا
كم عانى لم غدا منيبا / طوعا وسمعا عاشقا مهيبا

عد الى ما جنابه قد حسا / سبحان انك ضيفي بكثوب راسلي
فارحل الناس ما هذا الأسا / الا اهلا في الشيخ حالك اسا

هذا سراج الأرض بينما أضا / نور لدى في كل أفق فاقصا
من ربنا للألطاف لما ارتضى / إذ ذاك هذا منطقي كما الرضى

في الحال كان خارجا مسارعا / للحج بيت الله ربي مسارعا
ملبيا للأمر وسامعا / بالإذن داعي النفس منه دامعا

والناس تبكي حوله من أسف / عند الخروج مثل بعض وفي
وهو مجيب الكل باللطف / من فرح الجناد بالتعسف

بعد فراغ الحج كان راجعا / لبيت مولينا العلي مودعا
لشدة المرض ومنه دامعا / حتى انتهى في بومبي مشيعا

ومن هناك مركبا قد ركبا / لصحة قليلة مصاحبا
من عنده سلامة قد رقبا / حتى لكونوا بلدة تقاربا

إذ ذاك جاء الأمر من رب السما / في الحال سلم أمره تبسما
مستنزلا لأمرها معظما / وجامعا أنواع فضل و

في صبح احد في كح المحرم — قد جاءه عزرائل ذو التعظم
لقبض روح شيخنا المكرم — في الحين منا بان بالتعزم

قد صب في البحر بحر من قضا — عليه من ربي صلاة والرضا
ياويلنا واحسرتا من انقضا — زور الفرح بل نسل القضا

في عام غشر عد يا خالد — قد غاب نجم صبح فيالله
لذا الغار طي بم لن له — مستغفرا مسترحما وقل اله

من موته نحن الاهف بالبكا — بكاء خنساء لصخر ما بكا
قلوبنا من رين ذنب وحكي — جلمودة لكن اشد ذالكا

يارب قدس سره من سركا — وارفع له فضلا علا من فضلكا
وانه مسؤل من جودكا — يوم القيامة رحيما فمنالكا

وبردة منورة من سبب لكا — وفسحة مضيئة من نوركا
في مسير الريحان من جنانكا — والروح منها ارسلن نوالكا

اثبت له خير الثواب بالهنا — حزب النبي المصطفى بالاقتدا
له كلما اوباقيا ابدي قيدي — دون انقضا اليوم ومناهي
ياسيدي غفر وارحمه وكرما — وطهرن وتوجن ونعما
شيخي المربي محمد بي ونعم ما — تعطي لحبك مفيدا ومنعما

من جاهه لنا اغفرن ياسيدي — ويمن لنا الرحمن يا صمدي
في زمرة له اجمعنا في الغد — سلم من البلوى بدنيا وغد

امن الجهي وقعه الفتان — في القبر واجعله من الجنان
ولا تصيره من النيران — وصب فيه وابل امتنان

دون الحساب ادخلن في الجنة — اياه فوق مركب في الجنة

في اثره لنا احشرن في الجنة … في قربه يا ربنا بالمنة

واغسله بالثلج وبرد ثم ما … أكرم له نزلا وتعطي فوق ما
يرجوه منك رحمة والكرما … ثم الرضاء واللقاء دائما

بحقه رب اغسلن بما ذكر … أجسادنا فإننا ضجع الوزر
في الليل والنهار في ريث القذر … منطفحون ذنبا مثل البدر

ارجونه الله يوم رحيل زلتي … فانبدي يا قدوتي وعدتي
ارجوك تحضرني لدى منيتي … ملقنا لي كلمة الشهادة

وبعد نزعه ملعون عدا … إذ جاءني ليزلني من الهدى
مكفرا لي عنده كأس الردى … ارجوك تحجب بيننا مطردا

ولقني للسؤال حجتي … عند التقلقل بي وعند الزلة

وثبتني في سوء الحجتي … وما رأيت ذنبهن من ضلتي

ارجوك تشفع لي بيوم الشدة … لا تنسني بأسوء أعمالي
يوم يفر المرء من أحبتي … والولد عن والده والأم

إني أنا العاصي لمن براني … كأن ربي قط ما نهاني
حتى كأن الله لا يراني … ولا به أسأل بالزمان

وليس لي من منقذ سواكموا … إني طفيلي بمن أحبكموا
ويلي ودائي حسرتي جفاكموا … لا تعرضن عني إذا أراكموا

يا رب فاغفر وارحم لعبدكا … لا تهملنه ضائعا وهالكا
ولا تعسره غدا في ناركا … ولا أبالي لا تقل جانبكا

كذا الوالدي والإخوان … والأقربا الأحباب والجيران

وكل مسلم أخي الإيمان ‏ وكل من للحق قد هداني

وباعث النظم رجاء البر ‏ والمتن من شيخ المربي البر
ذو النظم أحمد فاعل للشر ‏ ورالب فوق متون الضر

صلى على خير الورى رب الورى ‏ أوفى صلاة عدد رمل في الثرى
والآل والصحب بها ان للورى ‏ ومرشد فضلا على من ذكرا

الحمد لله الذي أتمما ‏ نظمي على مدح الذي أنعما
جل البرايا مونس الملا ‏ ذا النبي لأحمد وفوها ذا الأمم

آمين يا الله يا مجيب ‏ لمن دعاه منهم قريب
ويا سميع كل من ينيب ‏ إليك من أتيك لا يخيب

يا ارحما من كل راحمنا ‏ ويا ربنا العالمين